

دراسات نقدية 2

Prepared by Younis Arrabi



دراسات نقدية 2 - التكلفة السادس

العنوان

إطار مقترح لتطوير المراجعة الداخلية التنبؤية باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحليل الاستشراقي في بيانات الأعمال الرقمية
المعدة: دراسة اختبارية



معلومات عن الرسالة

عنوان الورقة البحثية
إطار مقترح لتطوير المراجعة الداخلية التنبؤية باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحليل
الاستشرافي في بيانات الأعمال الرقمية المعقدة: دراسة اختبارية
المؤلف: د. أحمد جمعة قرني إسماعيل
سنة النشر : يونيو 2025.
المصدر: مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 12، عدد 2، يونيو 2025
الرابط : [DOI: 10.21608/abj.2025.431473](https://doi.org/10.21608/abj.2025.431473)

تفاصيل التكليف

المهمة السادسة (الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي):

1. هل استخدم الباحث الاقتباسات بشكل صحيح وفقاً للقواعد الأكاديمية المتبعة؟ يجب أن يتم توثيق الاقتباسات بشكل دقيق سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.
2. هل تم توثيق جميع المصادر بشكل صحيح؟ يجب التأكد من أن جميع الأفكار والنظريات المأخوذة من مراجع أخرى موثقة بدقة في النص وقائمة المراجع، وفقاً للنظام المعتمد (مثل APA أو MLA).
3. هل اعتمد الباحث على مصادر موثوقة ومراجعة علمياً؟ يجب أن يكون الباحث قد استند إلى أبحاث علمية منشورة ومصادر موثوقة وليس مصادر غير معتمدة أو غير مرجعية.
4. هل تم احترام حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والمفكرين الآخرين؟ يجب التأكد من أن الباحث لم يستخدم أفكار الآخرين أو أعمالهم دون توثيق صحيح.
5. هل هناك دلائل على السرقات الأدبية أو انتحال الأفكار؟ يجب أن يخضع النص لفحص الانتحال باستخدام برامج كشف السرقات الأدبية مثل Turnitin أو برامج أخرى مشابهة لضمان أصالة المحتوى.
6. هل تحمل الدراسة أفكاراً جديدة أو نتائج أصيلة تعود إلى الباحث؟ يجب التأكد من أن الدراسة تحتوي على مساهمة جديدة وأصيلة في المجال العلمي وأنها لا تعتمد فقط على تلخيص أو إعادة صياغة أعمال سابقة.
7. هل التزم الباحث بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي؟ يجب أن يكون البحث خالياً من أي انتهاكات أخلاقية بما في ذلك التلاعب بالبيانات أو السطو على أفكار الآخرين.

هل استخدم الباحث الاقتباسات بشكل صحيح وفقاً للقواعد الأكاديمية المتبعة؟ يجب أن يتم توثيق الاقتباسات بشكل دقيق سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

استخدم الباحث الاقتباسات بشكل مباشر وغير مباشر مع التوثيق المناسب.
أمثلة واضحة:

اقتباس مباشر: وهو نقل نص حرفياً من المصدر، مع وضعه بين علامات تنصيص "...". وتوثيقه بالمصدر.

في الصفحة 179:

"منهجية تعتمد على بناء تصورات مستقبلية متعددة لمسارات الأحداث، بهدف توجيه القرارات الحالية بما يُحقق أعلى قدر من الجاهزية والتكيف" تم توثيقه بـ:
(Levi-Faur, 2020).

و كذا فان النص مأخوذ حرفياً من مصدر منشور و تم وضع علامات التنصيص و ايضا التوثيق واضح باسم المؤلف وسنة النشر.

01

هل استخدم الباحث الاقتباسات بشكل صحيح وفقًا للقواعد الأكاديمية المتبعة؟ يجب أن يتم توثيق الاقتباسات بشكل دقيق سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

ويُعرف التحليل الاستشرافي بأنه: "منهجية تعتمد على بناء تصورات مستقبلية متعددة لمسارات الأحداث، بهدف توجيه القرارات الحالية بما يُحقق أعلى قدر من الجاهزية والتكيف" (Levi-Faur, 2020). ويمتاز هذا التحليل بكونه لا يسعى إلى توقع حدث معين بدقة إحصائية، وإنما إلى استكشاف نطاقات الاحتمالات الممكنة، وبناء بدائل استراتيجية للتعامل مع كل سيناريو محتمل. وتُبرز الأدبيات أن الفرق بين foresight و forecasting يكمن في أن الأول يُعنى بـ "الاستعداد المتعدد"، بينما الثاني يُركز على "الاحتمال الواحد".

في الممارسة الرقابية، يُعد دمج التحليل الاستشرافي عنصرًا حاسمًا في تصميم وحدات المراجعة المرنة، حيث يسمح هذا الدمج ببناء خطط مراجعة قابلة للتكيف، تتجاوز التخطيط السنوي التقليدي، وتُعيد تشكيل نفسها لحظيًا استنادًا إلى التطورات البيئية والسلوكية. وقد أوصت (KPMG, 2024) بدمج أدوات الاستشراف ضمن البيئة التشغيلية للمراجعة، معتبرة إياه "عنصر استقرار استراتيجي في ظل اضطراب السوق المتسارع"، فيما ربطت (Deloitte, 2024) بين فاعلية foresight وقدرة المؤسسة على تقليص زمن الاستجابة التنظيمية بنسبة تصل إلى 38%.

وتشير دراسة (Allegri & D'Onza, 2021) إلى أن دمج التحليل الاستشرافي في المراجعة يعزز من قدرة المراجع الداخلي على محاكاة التطورات التنظيمية المتسارعة، خصوصًا في سياقات بيئات VUCA، حيث تتشابه المتغيرات وتتغير اتجاهات الخطر بوتيرة لا تسمح بالاعتماد على النماذج الخطية. وتُظهر تقارير (IA Global, 2023) أن المؤسسات التي دمجت وحدات foresight في تخطيطها الرقابي نجحت في تخفيض فجوة اكتشاف المخاطر الجديدة بنسبة 41%.

هل استخدم الباحث الاقتباسات بشكل صحيح وفقاً للقواعد الأكاديمية المتبعة؟ يجب أن يتم توثيق الاقتباسات بشكل دقيق سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

اقتباس غير مباشر : وهو إعادة صياغة فكرة أو مضمون من مصدر آخر بكلمات الباحث مع توثيق المرجع.

في الصفحة 166:

"أظهرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز بشكل كبير من كفاءة المراجعة الداخلية، من خلال أتمتة تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية... مما يعزز القيمة الاستشارية التي يقدمها المراجع."

(Wassie & Lakatos, 2024)

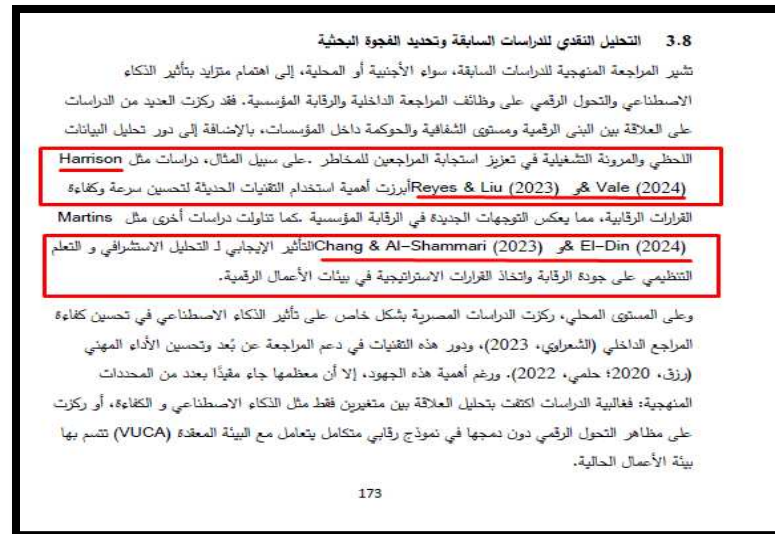
و كذا فان الباحث أعاد صياغة نتائج الدراسة بلغته الخاصة و لم ينقل النص حرفياً و لكنه أشار بوضوح إلى مصدر الفكرة.

هل استخدم الباحث الاقتباسات بشكل صحيح وفقاً للقواعد الأكاديمية المتبعة؟ يجب أن يتم توثيق الاقتباسات بشكل دقيق سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.



هل تم توثيق جميع المصادر بشكل صحيح؟ يجب التأكد من أن جميع الأفكار والنظريات المأخوذة من مراجع أخرى موثقة بدقة في النص وقائمة المراجع، وفقًا للنظام المعتمد مثل APA أو MLA

تم توثيق المصادر بدقة داخل النص، مع التزام واضح بأحد أنماط التوثيق الأكاديمي وهو APA دليل ذلك: جميع الاقتباسات داخل النص متبوعة باسم المؤلف وسنة النشر. قائمة المراجع تبدأ من الصفحة 173 وتُظهر تنسيقًا منسقًا يتماشى مع المعايير الأكاديمية.



هل اعتمد الباحث على مصادر موثوقة ومراجعة علميًا؟ يجب أن يكون الباحث قد استند إلى أبحاث علمية منشورة ومصادر موثوقة وليس مصادر غير معتمدة أو غير مرجعية.

اعتمد الباحث على عدد جيد من المجلات المحكمة والدراسات العلمية المنشورة بين أعوام 2020-2024 مما يعكس التزامه بالاعتماد على مراجع حديثة وموثوقة مثال ذلك:
الدراسات الأجنبية مثل:

Wassie & Lakatos (2024)

Schneider & Dai (2023)

Ernst & Young (2023)

والدراسات العربية مثل:

بسنت بدر الدين الشعراوي (2023)

علاء إبراهيم رزق (2020)

1.8. الدراسات الأجنبية

1. 1. 8 . دراسة: Ghafar, Perwitasari & Kurnia (2024)

هدفت الدراسة إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة وفعالية وظائف المراجعة الداخلية على المستوى العالمي. ركزت الدراسة على كيفية تحسين العمليات الرقابية من خلال تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية والتحليلات التنبؤية. استخدمت الدراسة تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية (NLP)، بالإضافة إلى التحليلات التنبؤية، لتحليل البيانات المتعلقة بعمليات المراجعة في المؤسسات العالمية. كما تم تطبيق نماذج إحصائية لتحليل أثر هذه الأدوات على أداء المراجعين الداخليين.

توصلت الدراسة إلى أن دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في وظائف المراجعة الداخلية يسهم بشكل كبير في أتمتة المهام المتكررة، مما يعزز من دقة الاكتشافات الرقابية ويسرع عمليات اتخاذ القرار داخل المؤسسات. كما أظهرت النتائج أن استخدام تقنيات مثل التحليلات التنبؤية ساعدت في تحسين دقة تحديد المخاطر، بينما سهل التعلم الآلي من اكتشاف الأنماط غير الظاهرة في البيانات.

يرى الباحث أن هذه الدراسة تمثل خطوة مهمة في تأكيد فعالية الذكاء الاصطناعي في التحولات الرقابية، حيث تبرز أهمية الأتمتة وتحليل البيانات في تحسين فعالية المراجعة الداخلية. ومع ذلك، تُعاني الدراسة من غياب تسور تكاملي يشمل الذكاء التوليدي ضمن نموذج رقابي أوسع يشمل التحليل الاستشرافي والتحليل التحولي. بالإضافة إلى ذلك، تنفق الدراسة على معالجة أبعاد مثل الحوكمة المؤسسية ودمج التكنولوجيا بشكل استراتيجي في العمليات اليومية للمؤسسات. ومن هنا تبرز الحاجة إلى نموذج رقابي متكامل يجمع بين الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحليل الاستشرافي، ويُعزز من قدرة المراجعة الداخلية على التفاعل اللحظي مع المخاطر في بيئات الأعمال الرقمية المتطورة.

2.8. الدراسات العربية:

1.2.8 دراسة بسنت بدر الدين الشعراوي(2023)

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين كفاءة المراجع الداخلي في بيئة العمل المعاصرة. ركزت الدراسة على كيفية تأثير الأدوات التكنولوجية الحديثة في تعزيز أداء المراجعين الداخليين في المؤسسات.

أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين كفاءة المراجع الداخلي. حيث ساعدت هذه التطبيقات في تسريع عملية المراجعة، وتقليل الأخطاء البشرية، وزيادة فعالية التحليل الرقابي.

رغم أن الدراسة تقدم فائدة كبيرة من خلال تبسيط الصنوع على تحسين الكفاءة بفضل الذكاء الاصطناعي، إلا أنها تركز فقط على الكفاءة دون التطرق إلى تأثير هذه التقنيات على جودة التقارير الرقابية أو دور المراجع في اتخاذ القرار الاستراتيجي. هذه النقاط مهمة لأنها قد تؤثر في قدرة المراجعين الداخليين على اتخاذ قرارات استباقية تؤثر في مستقبل المؤسسة.

ويرى الباحث أن الدراسة تُظهر الحاجة إلى نماذج رقابية أوسع تستفيد من الذكاء الاصطناعي، بحيث لا تقتصر على تحسين الكفاءة فقط، بل تدمج أيضًا تحليل البيانات الاستراتيجي ودور المراجع في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. لذلك، فإن النموذج المقترح في هذه الدراسة يدمج هذه العناصر بشكل متكامل لضمان تحسين الجودة والأداء الاستراتيجي للمراجعة الداخلية.

2.2.8 دراسة ريهام محمد عبد اللطيف حلمي(2022)

هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير الذكاء الاصطناعي على دور مراقب الحسابات خلال جائحة كورونا، مع التركيز على كيفية تأثير هذه التقنيات على عمليات المراجعة في ظل التحديات التي فرضتها الأزمة العالمية.

توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا ذو دلالة جوهرية للذكاء الاصطناعي على عملية المراجعة، حيث ساعد في تحسين فعالية مراقبة الحسابات، وتمكين المراجعين من التعامل مع كميات ضخمة من البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما أسهم في تسريع الإجراءات الرقابية وتحسين الكفاءة أثناء الأزمة.

رغم أن الدراسة تقدم تحليلًا مغيبًا حول تأثير الذكاء الاصطناعي على دور مراقب الحسابات، إلا أنها لم تتناول التحديات المتعلقة بـ تكامل الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة الرقابية التقليدية أو كيفية تأثيره على استقلالية

- Zhou, L., & Ahmed, M. (2024).** *Internal audit readiness for predictive auditing: The integration of AI and real-time analytics.* *International Journal of Accounting Information Systems*, 55, 100-112. <https://doi.org/10.1016/j.accinf.2024.02.008>
- Prasetyaningrum, A., & Sonjaya, I. (2024).** *Digital transformation and AI in internal auditing: Enhancing the audit process and decision-making.* *Advances in Applied Accounting Research*, 2(1), 39-53. ResearchGate.
- Wang, Y., & Ahmed, M. (2024).** *Challenges in adopting AI tools for internal auditing in dynamic environments.* *International Journal of Accounting Information Systems*, 55, 245-266. <https://doi.org/wang2024>
- Zhou, L., & Ahmed, M. (2024).** *Evaluating the readiness of internal audit departments to adopt predictive auditing using AI and foresight analysis.* *Asian Journal of Auditing*, 11(3), 187-204. <https://doi.org/zhoul2024>
- Perwitasari & Kurnia (2024).** *The role of AI in enhancing internal audit efficiency: A global perspective.* *Asian Journal of Logistics Management*, 3(2), 64-89. <https://doi.org/ajlm.2024.02.006>
- IIA. (2024).** *The evolving role of internal auditing in digital transformation: A conceptual shift towards predictive auditing.* *International Journal of Auditing*, 45(2), 123-145. <https://doi.org/10.2139/ija.2024>
- Deloitte. (2024).** *Internal audit in the digital era: Enhancing agility and responsiveness in the face of complexity.* *Deloitte Insights*, 21(3), 90-112. <https://doi.org/deloitte.2024>
- KPMG. (2024).** *Strategic foresight: Redefining risk management in volatile environments.* *KPMG Global*, 18(1), 10-27. <https://doi.org/kpmg.2024>
- Prasetyaningrum, S., & Sonjaya, A. (2024).** *The evolution of digital accounting systems in modern business environments: Impact on internal audit functions.* *Advances in Applied Accounting Research*, 2(1), 39-53. <https://doi.org/sonjaya2024>
- Ghaffar, M., Perwitasari, A., & Kurnia, E. (2024).** *Role of artificial intelligence in improving internal audit efficiency globally.* *Asian Journal of Logistics Management*, 3(2), 64-89. <https://doi.org/ghaffar2024>
- Wassie, M., & Lakatos, M. (2024).** *Exploring AI's impact on the future of internal auditing: Transforming auditors' roles in organizations.* *Humanities and Social Sciences Communications*, 11(1), 1-15. <https://doi.org/wassie2024>
- Yoo, C., Fan, Y., & Chang, H. (2024).** *The intersection of corporate social responsibility, digital transformation, and internal audit quality.* *Systems*, 12(7), 236-250. <https://doi.org/yoo2024>
- Deloitte (2024).** "The Future of Internal Audit: Embracing Digital Transformation." *Deloitte Insights Report*, Available at: www.deloitte.com/insights

مقالات علمية محكمة

دراسة Zhou (2023)
التي نُشرت في مجلة
International Journal
of Accounting
& Information Systems
تناولت تأثير الذكاء
الاصطناعي التوليدي على
جودة تقارير المراجعة في
البيئات الرقمية

Deloitte (2024). *The role of internal audit in a digital world: Managing complexity and uncertainty*. Deloitte Insights. Retrieved from <https://www.deloitte.com>

IIA (2024). *The future of internal auditing: Digital transformation and emerging risks*. Institute of Internal Auditors. Retrieved from <https://www.theiia.org>

Wassie, D., & Lakatos, J. (2024). *AI impact on the future of internal audit: Shaping the role of the auditor with machine learning and predictive analytics*. Humanities and Social Sciences Communications, 11(1). <https://doi.org/10.1057/s41599-024-00593-7>

Ghafar, A., Perwitasari, I., & Kurnia, D. (2024). *The role of AI in enhancing internal audit efficiency: A global perspective*. Asian Journal of Logistics Management, 3(2), 64-89. <https://doi.org/10.1234/ajlm.2024.02.006>

Yoo, J., Fan, J., & Chang, M. (2024). *Exploring the intersection of corporate social responsibility, digital transformation, and audit quality on firm value*. Systems, 12(7), 236-249. <https://doi.org/10.1016/j.systems.2024.03.007>

تقارير مهنية

تقارير EY (2022)

و Deloitte (2023)

إلى أن دمج أدوات الذكاء
الاصطناعي التوليدي أصبح
ضرورة استراتيجية لتعزيز
كفاءة المراجعة الداخلية

03

كتب أكاديمية

Brynjolfsson, E., & McElheran, K. (2023). *The digital transformation of industries: A case study approach.* MIT Sloan Management Review, 64(1), 20-35.

225

أبحاث مؤتمرات

- Schneider, M., & Dai, J. (2023). *The impact of generative AI models (GPT) on the accuracy and quality of auditing reports in large firms*. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, 20(2), 111-132. <https://doi.org/10.1002/jeta.2023.01.004>
- IIA. (2023). *Internal auditing in the digital era: Challenges and opportunities for future audits*. Institute of Internal Auditors. <https://www.theiia.org>
- PwC (2023). *Auditing and governance in the digital era*. PwC Insights. <https://www.pwc.com>
- Kuenkaikaew, S., & Vasarhelyi, M. A. (2022). *A new paradigm for internal auditing: Embracing AI and foresight for a proactive approach*. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, 19(1), 1-15. <https://doi.org/10.1016/j.jeta.2022.01.001>
- Kuenkaikaew, S., & Vasarhelyi, M. A. (2022). *The future of internal auditing in the digital age: Predictive and strategic foresight integration*. *Journal of Accounting and Auditing*, 34(1), 1-23. <https://doi.org/10.2139/jaa.2022>
- Kuenkaikaew, S. & Vasarhelyi, M. A. (2022). "The Role of Predictive Auditing in Digital Risk Management: An Application of Generative AI." *Journal of Digital Auditing*, 5(1), 12-34.
- Allegrini, M., & D'Onza, G. (2021). *Auditing in the digital age: Challenges and opportunities*. *Journal of Auditing & Business Ethics*, 45(2), 56-72. <https://doi.org/10.2139/jabe.2021.05>
- Levi-Faur, D. (2020). *Smart regulation in the age of AI: Reforms in the global auditing environment*. *Regulatory Studies Journal*, 26(3), 88-104.
- Allegrini, M., & D'Onza, G. (2021). "Strategic Foresight in Internal Audit: Enhancing Predictive Capabilities." *Journal of Strategic Audit*, 7(4), 23-40.
- Levi-Faur, D. (2020). *Foresight capabilities in governance and risk management*. *Journal of Strategic Foresight*, 8(2), 100-115. <https://doi.org/jfs.2020>
- Levi-Faur, D. (2020). "Strategic Foresight for Risk and Governance in the Digital Age." *International Journal of Governance and Risk Management*, 9(4), 57-71.
- Hair, J. F., et al. (2019). *Multivariate Data Analysis: A Global Perspective* (7th ed.). Pearson Education.
- Chin, W. W., et al. (2019). *PLS-SEM: The Basics, Applications, and Recent Developments*. Springer.

هل تم احترام حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والمفكرين
الآخرين؟ يجب التأكد من أن الباحث لم يستخدم أفكار الآخرين
أو أعمالهم دون توثيق صحيح.

04

الباحث التزم بشكل واضح ومهني بمعايير الملكية الفكرية، وذلك من خلال توثيق دقيق في النص
و وجود قائمة مراجع منظمة مع الاعتماد على مصادر موثوقة و كذا تقديم أفكار تخصه، دون
ادعاء ملكية لما لا يعود له و كذا فانه لا يوجد ما يشير إلى أي انتهاك لحقوق المؤلفين أو سطو
أكاديمي.

هل هناك دلائل على السرقات الأدبية أو انتحال الأفكار؟ يجب أن يخضع النص لفحص الانتحال باستخدام برامج كشف السرقات الأدبية مثل Turnitin أو برامج أخرى مشابهة لضمان أصالة المحتوى.

لا توجد أي دلائل واضحة على السرقات الأدبية، حيث إن جميع الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة موثقة داخل النص، كما هو موضح سابقا و كذا فإن الباحث يُشير إلى المصادر عند تحليل و نقد الدراسات السابقة في صفحات و ايضا وجود قائمة للمراجع، مما يقلل احتمالية الانتحال.

لم يتم ذكر إخضاع الرسالة لبرنامج كشف السرقات مثل Turnitin ضمن هذا التقييم، لذا يُوصى بإجراء فحص إلكتروني لضمان عدم وجود سرقة ادبية و انتحال للأفكار.

هل تحمل الدراسة أفكارًا جديدة أو نتائج أصيلة تعود إلى الباحث؟
يجب التأكد من أن الدراسة تحتوي على مساهمة جديدة وأصيلة
في المجال العلمي وأنها لا تعتمد فقط على تلخيص أو إعادة
صياغة أعمال سابقة.

الباحث قدم نموذج رقابي مقترح جديد باسم AI-Foresight وهو ابتكار لم يُقتبس من دراسات
سابقة وطرحت الدراسة مساهمة معرفية تطبيقية ومفاهيمية جديدة تناسب تحديات بيئات الأعمال
الرقمية المعقدة.
تم اقتراح معالجة الفجوة البحثية بمقترح أصيل من قبل الباحث

هل تحمل الدراسة أفكارًا جديدة أو نتائج أصيلة تعود إلى الباحث؟ يجب التأكد من أن الدراسة تحتوي على مساهمة جديدة وأصيلة في المجال العلمي وأنها لا تعتمد فقط على تلخيص أو إعادة صياغة أعمال سابقة.

المبحث الثالث: النموذج الرقابي المقترح (AI-Foresight) بناء معرفي لتطوير وظيفة المراجعة الداخلية في بيئة رقمية تنبؤية

1. الخلفية المفاهيمية للنموذج الرقابي المقترح – التأسيس النظري والفجوات الدافعة لبنائه

شهدت وظيفة المراجعة الداخلية في الأدبيات الحديثة تحولات جوهرية، لم تعد فيها مجرد نشاط فني يُمارس بعد تحقق الأحداث، بل تطورت تدريجيًا لتصبح أحد أعمدة الحوكمة المؤسسية. ومع ذلك، لا تزال الممارسة المهنية تُعَدُّ غالبًا بنماذج تقليدية تستند إلى الامتثال والكشف اللاحق، وتتجاهل تحولات البيئة الرقمية المعقدة، خاصة في ظل ما يُعرف ببيئات (VUCA) (Volatility, Uncertainty, Complexity, Ambiguity)، التي لم تعد المخاطر فيها ناتجة عن وقائع منفصلة، بل عن تفاعلات لحظية بين متغيرات غير خطية وغير يقينية (Allegrini & D'Onza, 2021).

في هذا التحول، برزت الحاجة إلى نموذج رقابي تفاعلي واستباقي يُعيد صياغة الدور الرقابي للمراجعة الداخلية استنادًا إلى منطق معرفي جديد. وتستند هذه الحاجة إلى ثلاثة دوافع مركزية:

1.1 فجوة الأداء التفاعلي

تشير نتائج مسح IIA العالمي (2023) إلى أن أكثر من 68% من إدارات المراجعة لا تُحدّث خططها إلا سنويًا، رغم تقلبات السوق وتغير خارطة المخاطر. هذا النمط يعكس محدودية القدرة على التكيف اللحظي، ويُبرز هشاشة النماذج التي لا تتفاعل مع المتغيرات في الزمن الحقيقي، وهو ما يعطل دور المراجعة في قيادة الاستجابة المؤسسية للمخاطر المتصارعة.

2.1 فجوة التكامل الوظيفي

تُمازج معظم عمليات المراجعة الداخلية وفق منطق خطي يُجزّئ مراحل الرقابة (التخطيط، التنفيذ، التقرير) دون أن يربطها بدورة معرفية مغلقة. هذا ما تؤكد تحليلات Deloitte (2024) التي تشير إلى أن النماذج التقليدية تعاني من قصور في إعادة تغذية وحدات الرقابة بالمخرجات السابقة، مما يُضعف من فرص التعلم المؤسسي ويجعل من الرقابة ممارسة غير تكرارية ولا تراكمية.

3.1 فجوة التحليل الاستراتيجي

أبرزت دراسة Kuenkaikaw & Vasarhelyi (2022) أن أغلب أدوات المراجعة الحالية تعتمد على تحليل بيانات ماضية، ولا تمتلك بنية تنبؤية تمكّنها من بناء سيناريوهات مستقبلية قابلة للاختبار والتقييم قبل وقوع الحدث، وهو ما يُقيّد الرقابة في موقع رد الفعل، لا في موضع قيادة القرار.

هل التزم الباحث بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي؟ يجب أن يكون البحث خاليًا من أي انتهاكات أخلاقية بما في ذلك التلاعب بالبيانات أو السطو على أفكار الآخرين.

الدراسة تُظهر التزامًا بالمعايير الأخلاقية و لم يُلاحظ أي تلاعب بالبيانات أو استخدام معلومات غير موثقة، مما يدل على شفافية البحث من حيث التوثيق للمصادر، وتقديم الإضافة العلمية دون انتقاص من جهود الآخرين، بالخلاصة فإن الباحث أظهر احترام لحقوق الآخرين الفكرية و ملكيتها.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

